

# الشيخ محمد أمين زين الدين



## ( قدس سره )

( 1333 هـ . 1419 هـ )

قبسات من هنا وهناك رقم ((272)) إعداد: الشيخ عبدالنبي عبدالمجيد النشابة... .

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان اللعين الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والأنبياء والمرسلين حبيب قلوبنا  
ونفوسنا النبي المؤيد، والرسول الأجدد المصطفى الأحمد أبي القاسم محمد (صلى الله عليه وآله)،  
وعلى آله الأطهار الميامين الأبرار (عليهم السلام).

"رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي."

اسمه ونسبه :

الشيخ محمد أمين بن الشيخ عبد العزيز بن الشيخ زين الدين البصري البحراني .

ولادته :

ولد الشيخ زين الدين في التاسع عشر من شعبان 1333 هـ بقريّة نهر خوز من قضاء أبي الخصيب في محافظة البصرة .

أساتذته : نذكر منهم ما يلي :

1. الشيخ محمّد حسين الغروي الأصفهاني ، المعروف بالكمباني .
2. أبوه ، الشيخ عبد العزيز زين الدين .
3. السيّد جواد الطباطبائي التبريزي .
4. السيّد محسن الطباطبائي الحكيم .
5. الشيخ علي محمّد البروجردي .
6. الشيخ محمّد طاهر الخاقاني .
7. الشيخ محمّد جواد البلاغي .
8. الشيخ ضياء الدين العراقي .
9. الشيخ عبد الحميد الخاقاني .
10. السيّد أبو القاسم الخوئي .
11. السيّد عبد الله الشيرازي .
12. السيّد حسين البادكوبي .
13. الشيخ باقر الزنجاني .

تلامذته : نذكر منهم ما يلي :

1. ابنه ، الشيخ ضياء الدين زين الدين .
2. أخوه ، الشيخ علي البصري .
3. السيّد مصطفى جمال الدين .
4. الشيخ محمّد رضا العامري .
5. السيّد حسين بحر العلوم .
6. السيّد جواد الوداعي .

أقوال العلماء فيه : نذكر منهم ما يلي :

1. قال الأستاذ علي الخاقاني في شعراء الغري : ( له شخصية علمية رصينة ، تلفعت بالفضائل ، وتمنطقت بالعفة والتقوى ، مثال الإنسان الذي ينشد الكمال ، ومقياس الشخص الذي يجب الخير ويسعى للحق ، عرّفته بهذه الصفات ، وأكبرته لها ، وأشدت بفضله في كثير من أحاديثي التي أقوم بها أثناء زيارتي للأصدقاء ) .

2. قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في طبقات أعلام الشيعة : ( وهو اليوم من الفضلاء المبرزين في حلقات دروس أعلام العصر ، ومَن يُؤشر إليه في الكتابة وحسن السيرة ... ، وله تصانيف جيّدة نافعة ) .

3. قال الشيخ عبد الهادي الأميني : ( وقد حباه الله بموهبة عالية في الأسلوب ، فهو موفق فيه ، يستولي على الألباب الواسعة ، ويهيمن على القلوب المتحجرة ) .

4. قال السيّد مصطفى جمال الدين : ( وكان هذا الشيخ بالإضافة إلى علمه الجمّ شاعراً من طراز متقدّم ، وكاتباً بارعاً ذا أسلوب متميّز ، لعله أقرب إلى أسلوب الزيّات ) .

دوره في إصلاح الحوزة :

التركيز على إقامة حوزات علمية في كل بلد إسلامي يوجد به رجال دين فضلاء ، حيث يمكنهم القيام بعبء تدريس المواد العلمية المطلوبة في الدراسات المنهجية في الحوزة ، وعدم انتقال الطلاب إلى الحوزات العلمية الكبرى في النجف أو غيرها ، إلاّ بعد استكمال الاستفادة من العلماء الموجودين في تلك البلاد ، وكان يهدف من هذا إلى :

أولاً : التجديد المستمر لمعلومات أولئك الفضلاء ، وخبرتهم في تلك المواد الضرورية الأساسية لمهمّتهم ، وأدائهم لمسؤولياتهم في المجتمع .

ثانياً : استقطاب أكبر عدد ممكن من الطلاب الذين لا يمكنهم السفر إلى الحوزات العلمية الكبرى ، بسبب الظروف المعيشية أو غيرها من الموانع .

ثالثاً : إشاعة الثقافة الإسلامية الأصيلة في كل مكان يتواجد فيه مثل أولئك العلماء والطلاب بشكل منهجي متكامل ، فوجود الطلاب بين ذويهم وأصدقائهم ممّا يدعوهم دائماً إلى طرح معلوماتهم في المجتمع بكل وسيلة يستطيعون فيها ذلك .

رابعاً : عدم تأثر الدراسات العلمية بالظروف الاجتماعية والسياسية العامة ، التي لها أثرها الكبير في سفر الطلاب وإقامتهم في الأقطار التي فيها الحوزات العلمية الكبيرة .

مؤلفاته : نذكر منها ما يلي :

1. مع الدكتور أحمد أمين في حديث المهدي والمهدوية .
2. تقريرات بحوث الشيخ العراقي في الأصول .
3. تقريرات بحوث الشيخ الكمباني في الفقه .
4. الإسلام : ينابيعه ، مناهجه ، غاياته .
5. العفاف بين السلب والإيجاب .
6. الأخلاق عند الإمام الصادق .
7. إلى الطليعة المؤمنة .
8. بين المكلف والفقيه .
9. المسائل المستحدثة .
10. من أشعة القرآن .
11. رسالات السماء .

12. كلمة التقوى وهي عبارة عن رسالته العملية وهي مكونه من 8 أجزاء . ( وهي او سع رساله

عمليه

13. رسائل أدبية .

14. آمالي الحياة .

وفاته :

توفي الشيخ زين الدين ( قدس سره ) في التاسع والعشرين من صفر 1419 هـ ، ودفن بداره في  
النجف الأشرف . مقابل مقبرة الغري

---

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله: "ما تصدق الناس بصدقة مثل علم بنشر"

بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

**ساهموا معنا في نشر هذه القبسة**

<http://www.alnashaba.net/>

Email:info@alnashaba.net